يناير/كانون الثاني – مارس/آذار 2018

النافذة

معًا ضد الظلم

بعيداً عن الديار
نضال "اللاجئين الروهينغيا" في مخيمات بنغلاديش

الحرية الآن
إطلاق سراح نشطاء إسطنبول بشروط

الحب والأمل والعائلة
مقابلة مع نورا غازي الصفدي

منظمة العفو الدولية

النافذة

المجلة العالمية لمنظمة العفو الدولية، تصدر أربع مرات سنوياً لإعلام الناس في سائر أنحاء العالم وتمكينهم وإلهامهم لأخذ قضية الظلم على محمل شخصي.

اتصل بنا

www.amnesty.org/join

thewire@amnesty.org

+44 (0)20 7413 5500

شارك في الحوار

www.facebook.com/AmnestyArabic

@AmnestyAr

www.amnesty.org/wire-magazine

اشترك في المجلة

wire.subscribe@amnesty.org

احصل على عدد من مجلة النافذة كل ثلاثة أشهر باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية (16 جنيهاً استرلينياً/ 25 دولاراً أمريكياً/ 19 يورو سنوياً).

الناشر: Editorial Studio, Global Content Programme, Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK.

جميع الحقوق محفوظة.

اللغة الأصلية: الإنجليزية. رقم الوثيقة: Index: NWS 21/7629/2018 Arabic.
الترقيم الدولي: ISSN: 1472-443X.
الطباعة: Warners Midlands PLC, Lincolnshire, UK. طُبعت على ورق معاد تدويره 100%.

صورة الغلاف: ملاجئ أُنشئت حديثاً في مخيم "كوتوبالونغ" للاجئين في بنغلاديش، 27 سبتمبر/أيلول 2017.

© Andrew Stanbridge/Amnesty International

محتويات النافذة

الحالات

8 **'حتى يعود السلام'**
نضال اللاجئين الروهينغيا في مخيمات بنغلاديش

14 **خطوات نحو الحرية**
كيف ساعدَ التضامن في إطلاق سراح مجموعة "عشرة إسطنبول"

16 **أُكتب من أجل الحقوق**
أنصار متحمسون في لومي، توغو

18 **طيبة يجب أن تبقى!**
طلبة مدرسة ثانوية يشنون حملة من أجل بقاء زميلتهم في النرويج

20 **لن نلوذ بالصمت**
قصتا شجاعة في أفريقيا الجنوبية

24 **عندما تُستهدف النساء بخطاب الكراهية على الإنترنت**
النساء والإساءة على الإنترنت

26 **وفّروا لهم ملجأ**
تنظيم مئات الحفلات الموسيقية دعماً للاجئين

الأبواب الثابتة

4 **منظمة العفو الدولية حول العالم**
6 **خلف الكواليس**
7 **المفكرة والافتتاحية**
30 **مقابلة في ستين ثانية**

منظمة العفو الدولية حول العالم

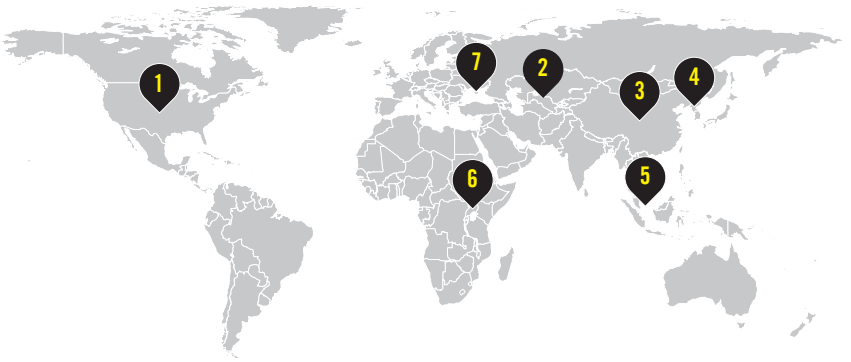

1 وقف تنفيذ الإعدام

قضتْ محكمة استئناف في تكساس بالولايات المتحدة بوقف تنفيذ الإعدام بحق كلنتون يونغ، الذي كان من المقرر إعدامه في 26 أكتوبر/تشرين الأول. وكان يونغ قد أُدين في عام 2003 بجريمة إطلاق النار في مقتل على كل من دويل دوغلاس وساموييل بيتري عندما كان عمره 18 سنة. بيد أن بروز إفادات وأدلة جديدة تتعلق بعملية إطلاق النار الثانية خلقت أسباباً للادعاء بأنه تم استخدام شهادات كاذبة أو مضلِّلة في محاكمة كلنتون. وقد أُعيدت القضية الآن إلى المحكمة. ويصرُّ كلنتون يونغ على براءته من كلتا الجريمتيْن.

http://bit.ly/2A2fuNQ

© Amnesty International

2 السماح له بالسفر أخيراً

في أكتوبر/تشرين الأول مُنح البرلماني السابق مراد زورابيف إذناً بمغادرة أوزبكستان لتلقي العلاج في الخارج. وخلال مدة سجنه التي دامت 21 عاماً بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الدولة"، تم تمديد مدة سجنه الأصلية البالغة 12 عاماً أربع مرات. وعقب إطلاق سراحه في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 كان بحاجة إلى إجراء عملية جراحية عاجلة في عموده الفقري، ولكن السلطات رفضت السماح له بالسفر حتى الآن. وقال مراد زورابيف شاكراً منظمة العفو الدولية وغيرها ممن ناضلوا من أجل إطلاق سراحه: "... عندما فقدتُ إرادة النضال ... جاء التضامن ليثبت أنه أقوى".

http://bit.ly/2zoNp4c

3 إطلاق سراح شاعر وناشر

في 22 سبتمبر/أيلول أُطلق سراح الصينييْن: الشاعر وو منغليانغ، ومساعده بنغ هيبنغ، اللذيْن كانا قد احتُجزا للاشتباه في ضلوعهما في "عمليات تجارية غير مشروعة" في أغسطس/آب. وربما كان احتجازهما مرتبطاً بمشاركة وو منغليانغ في إصدار أنثولوجيا شعرية لإحياء ذكرى ليو شياوبو الحائز على جائزة نوبل للسلام، الذي قضى نحبه في الحجز في يوليو/تموز. وقد شكر الرجلان أعضاء منظمة العفو الدولية على دعمهم لهما، وأعربا عن أملهما بألا يتم زج أي شخص آخر خلف القضبان في الصين بسبب ممارسة حقه في حرية التعبير.

http://bit.ly/2hNHkCM

© Private

مادة تعليمية على الإنترنت مجاناً

كيف تجد صوتك كمدافع عن حقوق الإنسان!

سجِّل الآن في النسخة الثالثة من المادة التعليمية المفتوحة على الإنترنت (موك) حول المدافعين عن حقوق الإنسان. ويمكنك أن تدرس المادة التعليمية بالسرعة والوقت الملائمين لك، وأن تشارك المتعلمين الآخرين عبر الإنترنت من سائر أنحاء العالم. وبعد نحو 15 – 20 ساعة دراسية، ستحصل على المعرفة والثقة اللازمتين للنضال من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان. وتُقدَّم المادة التعليمية باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية.

للانضمام: http://bit.ly/2AfFYss

4 إطلاق سراح راعي كنيسة بعد الحكم عليه بالأشغال الشاقة

© Jason Noh

في 9 أغسطس/آب أُطلق سراح القس الكندي ليم هايون – سوو، البالغ من العمر 66 عاماً، من أحد معسكرات العمل في كوريا الشمالية. وكان قد حُكم عليه بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة قبل سنتين ونصف السنة "بسبب التآمر للإطاحة بنظام الحكم". وقد أُطلق سراح ليم هايون، الذي كان قد قام بما يزيد على ألف رحلة إلى كوريا الشمالية في بعثات إنسانية، "بكفالة مرضية" بهدف لمّ شمله مع عائلته في كندا. والفضل يعود إلى نشطاء منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم، الذين كتبوا للمطالبة بحريته.

http://bit.ly/2zuWkRr

5 ماريا تشين عبدالله أصبحت حرَّة طليقة

في 28 نوفمبر/تشرين الثاني أُطلق سراح ماريا تشن عبدالله من الحجز وأُغلقت القضية بعد قضاء 10 أيام في الحبس الانفرادي بسبب قيامها بتنظيم تجمع من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة في ماليزيا.

http://bit.ly/2ndgidE

"أود أن أتقدم بالشكر إلى منظمة العفو الدولية على جميع الرسائل التي كتبتْها إلى الحكومة الماليزية، وعلى التحرك من أجل قضيتي وإبرازها. ونحن نفكر الآن بماهية الخطوات التالية".

© Reuters

6 الإفراج بكفالة مع الإبقاء على التهم

أُطلق سراح ستيلا نيانزي بكفالة، وهي ناشطة أوغندية في مجال حقوق الإنسان، إثر حملة قامت بها منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات من أجل إطلاق سراحها. وكانت ستيلا نيانزي قد احتُجزت في 7 أبريل/نيسان 2017 واتُهمت بانتقاد الرئيس يويري موسيفيني. وفي الوقت الذي نرحب فيه بهذا الخبر السار، فإننا نطالب بإسقاط جميع التهم الموجَّهة إليها. وقالت ستيلا مخاطبةً مناصري منظمة العفو الدولية: "أشكركم جميعاً على تضامنكم معي ودعمكم لي اللذيْن عبَّرتم عنهما مراراً خلال تلك الأوقات العصيبة".

http://bit.ly/2zGDNO0

7 أُطلق سراحهما بدون إشعار

© Vladimir Shtanko/Anadolu Agency/Getty

بعد أسابيع من صدور أحكام بالسجن لمدة سنتين وثماني سنوات على التوالي على اثنين من زعماء تتار القرم، وهما إلمي عُمروف وأختم تشيغوز، نُقل الرجلان إلى تركيا بالطائرة في 25 أكتوبر/تشرين الأول، وأُطلق سراحهما. وكان أختم تشيغوز قد قضى مدة سنتين في الحجز بتهم ملفقة، بينما احتُجز عُمروف لمدة قصيرة في مركز للطب النفسي في العام الماضي. ويتواجد الرجلان الآن، وهما من منتقدي الاحتلال الروسي للقرم، في العاصمة الأوكرانية كييف. وإذ ترحب منظمة العفو الدولية بخبر إطلاق سراحهما، فإنها تود أن تشهد عودتهما إلى القرم بدون خوف من التعرض للاضطهاد.

http://bit.ly/2AZqf0D

إساءة معاملة النساء على الإنترنت بالأرقام

1 من كل 4

من بين 4,000 امرأة شملتهن الدراسة المسحية في ثماني بلدان، ثمة 23% منهن تعرَّضن للإساءة على الإنترنت

%41

من النساء اللائي تعرضن للإساءة يخشين على سلامتهن الجسدية

%26

من النساء اللائي تأثَّرن قلن إنه تم نشر تفاصيل شخصية عنهن، أو معلومات تُظهر هوياتهن بدون موافقتهن

%55

من النساء يُصبن بنوبات توتر أو قلق أو رعب عقب تعرضهن للإساءة على الإنترنت

%59

من حالات الإساءة تصدر عن غرباء تماماً

* أجرى الدراسة المسحية مركز البحوث "إبسوس موري" بتكليف من منظمة العفو الدولية

خلف الكواليس

أنقاض وإنقاذ

© Private

كان كارلوس مندوزا، مدير المحتوى النصي والرقمي، في المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولية في مدينة "مكسيكو سيتي"، يعمل في بيرو في سبتمبر/أيلول 2017 عندما ضرب المكسيك زلزالان. وعلى الفور هرع مندوزا عائداً إلى بلاده للانضمام إلى أعمال الإغاثة، وانخرط في دوامة العمل والتضامن. وقال مندوزا:

"كنتُ قد بدأت للتو مهمة مع منظمة العفو الدولية في العاصمة البيروفية ليما عندما تلقيتُ نبأ الزلزال الأول في المكسيك. وبعد مرور 12 يوماً، أي في ذكرى مرور 32 عاماً على الزلزال المدمر في عام 1985، حملتْ لي رسالة على "واتساب" نبأ الزلزال الثاني.

وقبل ساعتين فقط من اندلاع الفوضى التي ضربت المدينة، كان صديقي يشارك في تمرين طوارئ حول مواجهة الزلازل. كنت أنظر إلى صورة الواجهة الأمامية للمبنى الذي تقع فيه شقتي – ورأيت أنه انهار.

ولحسن الحظ كان المطار مفتوحاً واستطاع زملائي حجز رحلة لي في اليوم التالي.

توجهتُ مباشرة إلى المبنى الذي تقع فيه شقتي للانضمام إلى 300 متطوع يقومون بإزالة الأنقاض وتقديم المرطبات للمسعِفين الآخرين. وبعد أربعة أيام انتشلنا جثة كنا نأمل ألا نجدها.

في مكتب منظمة العفو الدولية، كان بعض زملائي يجمعون الأطعمة والملابس والأدوية والمواد الأساسية للمناطق الأكثر تضرراً، بينما بدأ آخرون بالمساعدة في تدقيق المعلومات وتوثيق الشكاوى بشأن المعلومات الرسمية المضلِّلة وعدم استجابة السلطات.

وبفضل الدعم الذي قدمه العديد من الأشخاص لنا، تمكنتُ أنا وصديقي من التعافي بسرعة من الصدمة التي أحدثها الزلزال ومن تأمين شقة أخرى. في السنة الأولى من العمل مع منظمة العفو الدولية، تعلمتُ القيمة الحقيقية لحب الآخرين بدون معرفتهم، والشعور بالتعاطف مع الذين يحتاجون إلى مساعدة.

↑

جهود الإغاثة في مكسيكو سيتي

مفكرة التواريخ والمناسبات لعام 2018

27 يناير
اليوم العالمي للإعلام الإنمائي

6 فبراير
اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

11 فبراير
اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم

20 فبراير
اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية

21 فبراير
اليوم الدولي للغة الأم

1 مارس
اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً حيال التمييز

8 مارس
اليوم العالمي للمرأة

20 مارس
اليوم الدولي للسعادة

21 مارس
اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري

24 مارس
اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولاحترام كرامة الضحايا

25 مارس
اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

25 مارس
اليوم الدولي للتضامن مع الموظفين المحتجزين والمفقودين

الافتتاحية

الظلم أمر شخصي

بالنسبة لأي لاجئ روهينغي – أن تكون شخصاً غير مرغوب فيه، تتعرض للاعتداء وسوء المعاملة في وطنك، وتكابد من أجل البقاء على قيد الحياة في دولة مجاورة غير مرحِّبة بك، وأن تشعر بأنك شخص غير مرئي بالنسبة لبقية بلدان العالم – لا بد أن رسالة منظمة العفو الدولية التي تقول إننا "نأخذ قضية الظلم على محمل شخصي" ستبدو فكرة تجريدية للغاية.

ومع ذلك، ففي حين أننا لا نستطيع الوصول إلى كل شخص يعاني نتيجةً للقمع أو النزاع، فإن أنصار منظمة العفو الدولية لا ينسون أبداً أن انتهاكات حقوق الإنسان، حتى لو ارتُكبت على نطاق هائل، يكابدها الأفراد. ولذا فإن قصة شخص منفرد يمكن أن تدفعنا جميعاً للتحرك ضد معاناة العديد من الأشخاص. وهذا ما يحدث في حالة طيبة عباسي، وهي طالبة في المدرسة الثانوية بالنرويج، التي نظَّم زملاؤها حملة تحرك جماعي، ليس لوقف ترحيلها إلى أفغانستان فحسب، بل للدفاع عن آلاف طالبي اللجوء الأفغان في أوروبا الذين يواجهون خطر إرسالهم إلى "وطنهم"، حيث يتعرضون للاضطهاد أو العنف أو حتى القتل.

إن هذا الدافع نفسه لتحدي الظلم هو الذي كان وراء إرسال باحثين من منظمة العفو الدولية في بعثة إلى بنغلاديش مؤخراً، حيث قابل أعضاؤها أعداداً هائلة من اللاجئين الروهينغيا من ميانمار، ممن يصارعون من أجل الاستمرار في الحياة، ليس إلا. وقد شاهدوا الحشود الغفيرة، ورأوا وسطها العيون الحزينة، والوجوه المتعبة، والأقدام المليئة بالكدمات. وقام الباحثون بتوثيق معاناة اللاجئين الروهينغيا كي يتم ممارسة مزيد من الضغط على حكومة ميانمار وحكومات البلدان المجاورة ووكالات الأمم المتحدة ،وغيرها من الفاعلين الآخرين؛ لحملها على وقف هذا الظلم الفادح الذي يقاسيه كل لاجئ.

إن الظلم أمر شخصي دائماً. وفي عام 2018 دعُونا نواصل معاً القيام بكل ما في وسعنا من أجل الدفاع عن الحقوق الإنسانية للبشر.

فريق مجلة النافذة

المحررون: كاي باريس
المسهمون: بيريل أيدي، كريستين هولاس سوندي، ديبورا أودوموبوا – بيكر، لين هاشم، كارلوس مندوزا، بينا باتل، لبنى طالب بدرسن، شيرومي بنتو، عمر ورايش، ليزا فان ويك، أستريد تشيتو
المصمم: دينا سيلانتيفا
مونتاج الصور: ريتشارد بيرتون
مدير التحرير: كارولين ستومبيرغ

تحت الأضواء: ميانمار

حتى يعود السلام

قوس قزح يبزغ فوق الملاجئ التي أنشئت حديثاً في مخيم ثينغ خالي، بنغلاديش، 27 سبتمبر/أيلول 2017.

يعيش اللاجئون الروهينغيا في بنغلاديش، الذين أُصيبوا بالصدمة والإرهاق، فصلاً آخر من فصول تاريخهم الأليم كشعب غير مرغوب فيه. وقد انضم نائب مدير قسم جنوب آسيا في منظمة العفو الدولية عمر واريش، إلى بعثة بحثية ذهبت لتوثيق محنة الروهينغيا في منطقة "كوكس بازار" التي وسمَتْها معاناة شعب الروهينغيا على مدى عقود.

ويبدو أن لمنطقة "كوكس بازار" من اسمها نصيباً، فهي موقع أطول واجهة ساحلية في العالم، وقد أُطلق هذا الاسم عقب نشوب أزمة لاجئين. ففي عام 1784، ضرب الملك بوداو يو وينغ، وهو العاهل السادس في سلالة كونبونغ في بورما، حصاراً على آخر آثار المملكة الأراكانية. وتحت قيادة نجل الملك البورمي وولي عهده، قتلت القوات البورمية ملك أراكان "ثمادا" واستولت على المنطقة. وأُرغم الأراكانيون على الفرار واللجوء إلى ما يُعرف اليوم بأنه الجزء الجنوبي الشرقي لبنغلاديش.

وباتت منطقة كوكس بازار اليوم موطناً لأكبر أزمة إنسانية في الوقت الراهن، فمنذ جرائم الإبادة الجماعية في رواندا لم تسفر أية أزمة إنسانية عن نزوح أعداد كبيرة بهذا الحجم، وبهذه السرعة الفائقة. فمنذ 25 أغسطس/آب غادر ما يزيد عن 620,000 لاجئ روهينغي قراهم في ولاية أراكان، في رحلة مضنية استغرقت أياماً، وأحياناً أسابيع. وقد رحلوا مثقلين بالكثير من الآلام والقليل من المقتنيات سيراً على الأقدام إلى نهر "ناف"، وهو الشريط المائي الضيق الذي يفصل بين ميانمار وبنغلاديش، ليجدوا أنفسهم تحت رحمة أصحاب القوارب الذين وجدوا في بؤسهم فرصة لكسب المال.

وأرغم أصحاب القوارب اللاجئين على المغادرة بما يحملونه مما تيسّر من مال ومجوهرات. ولم يكن أمامهم خيار آخر. إذ لم يكن باستطاعتهم العودة إلى قراهم التي تحولت إلى رماد. وأجبرتهم الأهوال التي تعرضوا لها هناك – عمليات القتل والاغتصاب والتعذيب – على البحث

> إن خوفهم الأكبر يكمن في أن يصبحوا ضحايا، مرة أخرى، لموجة جديدة من العنف

عن ملاذ آمن عبر الحدود. وحتى الآن، وبعد مرور ثلاثة أشهر، مازالوا يعبرون الحقول الكثيفة الخضراء المغمورة بالماء والمزروعة بالأرز، ووجوههم متعبة وأقدامهم العارية مليئة بالرضوض الشديدة وعيونهم تنطق بنظرات الحزن.

لقد ألقت الأزمة بثقلها الهائل على كاهل المجتمع الإنساني، الذي يبذل كل ما في وسعه في ظل هذه الظروف. فعلى الحدود يُقدَّم إلى اللاجئ زجاجة ماء لإطفاء ظمأه، وعلبة بسكويت الطاقة لمساعدته على استعادة قوته، ومكاناً في الظل ليخلد فيه إلى الراحة التي هو بأمسّ الحاجة إليها. ويتم فصل ذوي الاحتياجات الطبية عن الآخرين، ونقلهم إلى أقرب مستشفى ميداني في المخيم. وهناك لاجئون مصابون بجروح، وهم بحاجة إلى معالجتها. وأُصيب العديد منهم بأمراض أثناء الرحلة. ووفقاً لبيانات السلطات الصحية في بنغلاديش ثمة 30,000 امرأة حامل بين اللاجئين، ويحتاج عدد كبير منهن إلى عناية من قبل اختصاصيين في الطب النسائي.

ربما يكون هؤلاء الناس سالمين في الوقت الراهن، ولكن محنتهم مستمرة. إذ أن مخيم "كوتوبالونغ"، الذي أُنشئ في التسعينيات من القرن الماضي لإيواء عشرات آلاف الروهينغيا الذين دفعتهم موجة عنف سابقة إلى النزوح، نما وأصبح مكتظاً بسكانه، وتوسَّع في كل اتجاه. وتمت إزالة الأشجار الحرجية من منطقة تُقدر مساحتها بثلاثة آلاف هكتار تمهيداً لإقامة مسطَّح لا نهاية له من الخيام الهشة المصنوعة

لاجئون من روهينغيا يجلسون بجانب الطريق بالقرب من "تكناف"، بنغلاديش، عقب وصولهم بالقارب في الليلة الماضية قادمين من ميانمار، 28 سبتمبر/ أيلول 2017.

ويصل اللاجئون الروهينغيا بالقوارب من ميانمار، حاملين معهم القليل من المقتنيات التي استطاعوا حملها في رحلتهم التي تستغرق أياماً – أو حتى أسابيع من قراهم في ولاية أراكان إلى بنغلاديش، 28 سبتمبر/ أيلول 2017.

أكثر من 620,000

لاجئ روهينغي فرّوا من ولاية أراكان بميانمار إلى بنغلاديش في الفترة بين أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول 2017

منهم 30,000

امرأة حامل

السبعينيات من القرن المنصرم – عام 2017

فرَّ المسلمون الروهينغيا من وجه الهجمات العسكرية التي شنتها ميانمار في أواخر السبعينيات ومطلع التسعينيات من القرن المنصرم وخلال العقد الماضي

1 مليون

بنغلاديش تستضيف حالياً مليون لاجئ من الروهينغيا

من الخيزران والترابولين. أما الطقس فبالكاد يمكن تحمُّله. إذ أن الحرارة اللاهبة لا يتخللها سوى الأمطار الموسمية وهبوب الرياح الشديدة التي تهزُّ الملاجئ. وثمة مخاوف مما سيحدث عندما يحلُّ موسم الأعاصير قريباً.

وفي المخيمات يقع اللاجئون فريسة سهلة لأولئك الذين يسعون إلى استغلالهم. وتشكل العصابات الإجرامية وتجار البشر تهديداً مستمراً. وثمة مخاوف من أن تتعرَّض النساء للاستغلال الجنسي، وأن يُرغم الأطفال – الذين لا يجدون مدارس للالتحاق بها – على العمل، وأن يصبح الشباب هدفاً للجماعات المسلحة.

لقد تمت الإشادة بحكومة بنغلاديش على كرمها، بيد أن للصبر حدوداً. إذ أن أعضاء الحكومة والمعارضة يشتكون من أن بنغلاديش لا تملك الموارد اللازمة لتحمُّل هذا العبء. فالبلاد تستضيف حالياً حوالي مليون لاجئ من الروهينغيا إذا حسبنا أولئك الذين مازالوا يقاسون الأمرَّين في منطقة كوكس بازار، ممن دفعتهم الهجمات العنيفة التي شنتها ميانمار في أواخر السبعينيات ومطلع التسعينيات من القرن الماضي وخلال العقد المنصرم.

في نوفمبر/تشرين الثاني وقَّعت بنغلاديش مع حكومة ميانمار اتفاقية بشأن إعادة اللاجئين، حيث أثارت الشروط المبهمة الواردة فيها مخاوف من الإعادة المتسرعة التي يمكن أن تحرم اللاجئين من التمتع بالسلامة والأمان والكرامة التي يستحقونها.

وقال اللاجئون الذين تحدثنا إليهم إنهم يرغبون في العودة إلى ديارهم ذات يوم، ولكن ليس قبل عودة "السلام". وإن خوفهم الأكبر

لاجئون من الروهينغيا ينقلون المساعدات التي وُزعت في مخيم كوتوبالونغ للاجئين، بنغلاديش، 27 سبتمبر/ أيلول 2017.

مركز لتوزيع الأغذية والمساعدات في مخيم اللاجئين في ثينغ كالي، بنغلاديش، 28 سبتمبر/ أيلول 2017.

يكمن في أن يصبحوا ضحايا، مرة أخرى، لموجة عنف جديدة. ولا يريدون أن يكون قدرهم هو أن يصبحوا شعباً غير مرغوب فيه بشكل دائم، شأنهم شأن العديد من اللاجئين الذين جاءوا قبلهم إلى كوكس بازار.

الصور: © Andrew Stanbridge/Amnesty International

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2DiVfx8

إديل إيسر: خطوات نحو الحرية

قُبض على "إديل إيسر"، مديرة الفرع التركي لمنظمة العفو الدولية، إلى جانب تسعة مشاركين آخرين، عندما دهمت الشرطة ورشة عمل اعتيادية في إسطنبول في 5 يوليو/تموز 2017، ووُجهت إليهم تهمة "مساعدة منظمة إرهابية"، وقد أُطلق سراح اثنين منهم بكفالة، بينما ظل الثمانية الآخرون، بمن فيهم إديل، في الحجز بانتظار المحاكمة. وقد جاء اعتقالهم عقب اعتقال رئيس الفرع التركي لمنظمة العفو الدولية "تانر كيليش"، الذي كان قد سُجن بشكل منفصل في يونيو/حزيران. وإثر تحرك عالمي قوي، أُطلق سراح إديل وزملائها المعتقلين السبعة بشروط في 25 أكتوبر/تشرين الأول، بينما ظل تانر يقبع خلف قضبان السجن.

© Amnesty International

↑ إديل إيسر تحيّي ماركوس بيكو، مدير الفرع الألماني لمنظمة العفو الدولية وآخرين صبيحة إطلاق سراحها، 25 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

↖ فرع منظمة العفو الدولية في ألمانيا يحتفل بعيد ميلاد إديل أمام نُصب ضوئي بعنوان "الحرية" في برلين، 14 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

→ اليوم العالمي للتحرك، يحتفل بعيد ميلاد إديل إيسر، لندن، المملكة المتحدة، أكتوبر/تشرين الأول 2017.

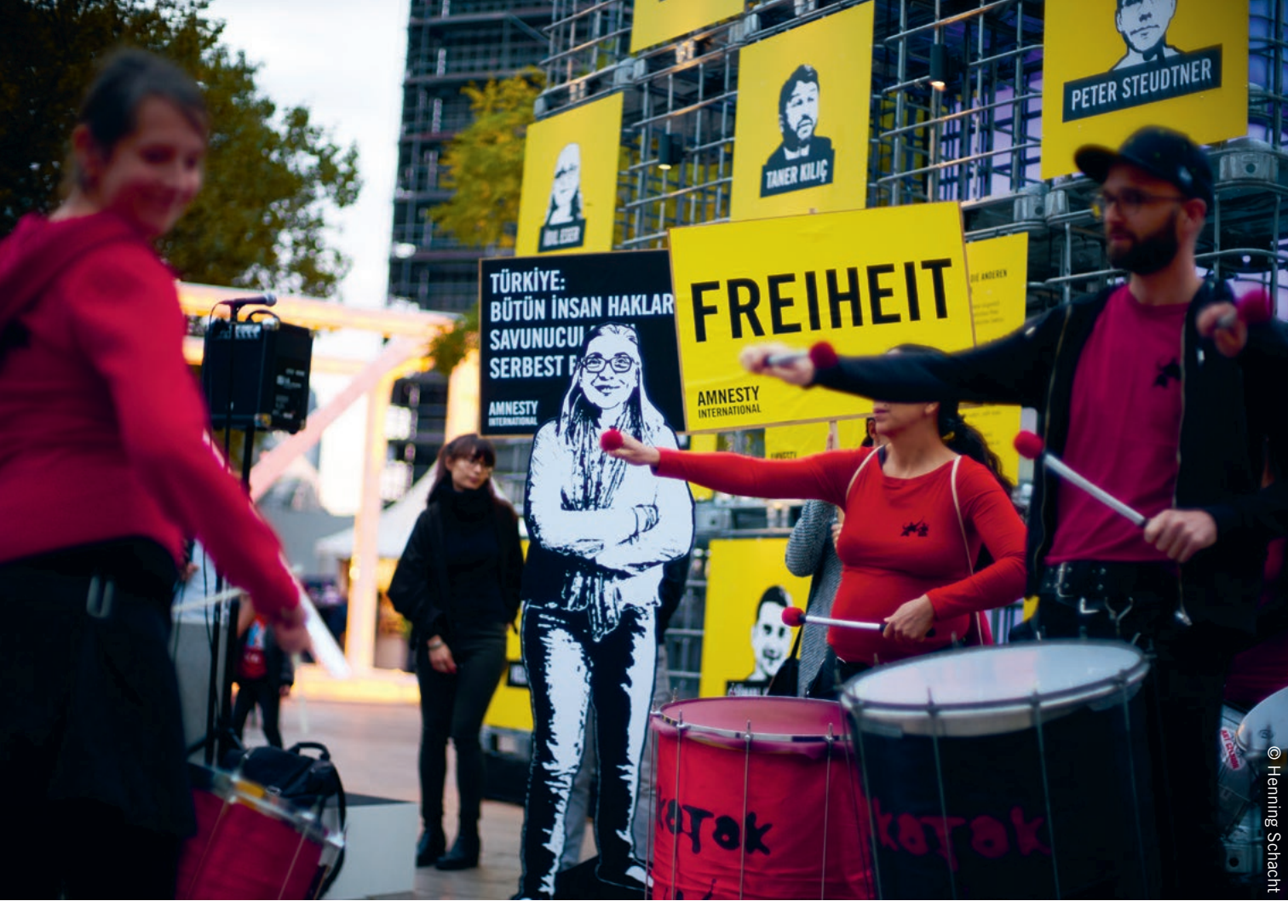

© Henning Schacht

يوليو/تموز – سبتمبر/أيلول
إرسال آلاف التواقيع والرسائل البريدية والإلكترونية من سائر أنحاء العالم، تطالب بإطلاق سراح إديل وزملائها.

10 يوليو/تموز
وقوف مدير الفرع البلجيكي لمنظمة العفو الدولية فيليب هنزمانز في قفص أمام السفارة التركية في بروكسل، بلجيكا، احتجاجاً على استمرار احتجاز زميلته التركية.

25 يوليو/تموز
عشرات النشطاء نظّموا تجمعاً للاحتجاج أمام المفوضية الأوروبية في بروكسل حاملين مجسّمات لعشرة مدافعين عن حقوق الإنسان. وطالبوا بإثارة قضية "عشرة إسطنبول" في المحادثات التي من المقرر أن تُعقد بين الوزراء الأتراك والأوروبيين.

9 سبتمبر/أيلول
سُمح للأمين العام لمنظمة العفو الدولية سليل شيتي بزيارة إديل في السجن. وأرسلت إديل رسالة شكر وأمل وشجاعة حارّة لمشاطرتها مع مؤازريها.

14 أكتوبر/تشرين الأول
تجمّع آلاف الأشخاص في أكثر من 200 حفلة في 25 بلداً، للاحتفال بعيد ميلاد إديل الرابع والخمسين، الذي أُجبرت إديل على قضائه خلف القضبان. وكُتبت في بطاقات المعايدة عبارة: عيد ميلاد سعيد يا إديل. العالم بأسره يقف تضامناً معك.

25 أكتوبر/تشرين الأول
أُطلق سراح إديل وزملائها السبعة المدافعين عن حقوق الإنسان، مع استمرار محاكمتهم.

22 نوفمبر/تشرين الثاني
استؤنفت محاكمة إديل والأعضاء الآخرين في مجموعة "عشرة إسطنبول"، بالإضافة إلى محاكمة تانر كيليش. وقضت المحكمة ببقاء تانر في السجن. وحُدد موعد جلسة الاستماع التالية في 31 يناير/كانون الثاني 2018.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2icqMVy

"ثمة أشخاص في السجن لم يرتكبوا خطأً. أودُّ أن أساهم في توعية الأطفال".

أغوسا، في الوسط، ترتدي سترة صفراء اللون.

أغوسا من مؤازري منظمة العفو الدولية في لومي، توغو، تُلهم تلاميذ المدارس وتحثهم على الانضمام إلى حملة "أُكتب من أجل الحقوق"، وتقول: "إن لكل شخص حقوقاً. وهناك أشخاص يقبعون في السجن على الرغم من أنهم لم يرتكبوا خطأً. ويمكنكم التوقيع على عريضة لمساعدتهم. أنا أود أن أساعد في توعية الأطفال". وتنطلق الحملة في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني، وتصل ذروتها في 10 ديسمبر/كانون الأول – الذي يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان. ففي توغو، تم تنفيذ 93,000 تحرك في المدارس والأسواق وعلى الشواطئ وغيرها. واليوم في عامها الخامس عشر حفَّزت حملة "أُكتب من أجل الحقوق" العديد من الأشخاص على شحذ أقلامهم والكتابة من أجل المطالبة بحرية شخص ما في كل منطقة من العالم.

للاطلاع على المزيد

www.amnesty.org/writeforrights

© Amnesty International

طيبة يجب أن تبقى!

ستفعل هذه المجموعة من طلبة المدارس الثانوية في النرويج كل ما في وسعها من أجل وقف ترحيل زميلتهم طيبة عباسي إلى أفغانستان قسراً.

في وقت الغداء في أكتوبر/تشرين الأول تجمّع أكثر من 1000 فتى وفتاة في الميدان الرئيسي في المدينة الثالثة بالنرويج "تروندهايم"، حيث أدّوا معاً بعض الأغاني، واستمعوا إلى بعض الكلمات كجزء من احتجاج يهدف إلى ثني حكومة بلادهم عن ترحيل زميلتهم طيبة عباسي البالغة من العمر 18 عاماً.

ويُذكر أن طيبة عباسي لم تذهب يوماً إلى أفغانستان. فقد وُلدت في إيران من أبوين أفغانيين، وفرّت مع عائلتها إلى النرويج في عام 2012.

ولم تُظهر الحكومة النرويجية إشارات مباشرة تُذكر على استماعها للمتظاهرين، بيد أن حملة "عباسي يجب أن تبقى" وصلت إلى قلوب العديد من الشباب في النرويج وخارجها، وحظيت بالدعم الكامل من جانب منظمة العفو الدولية.

وقالت منى الفرح، القيادية في مجلس الطلبة في "مدرسة ثورا ستورم الثانوية" التي تدرس فيها طيبة: "لقد مسّت هذه الحالة قلوب العديدين، وإن الشباب يريدون أن تُسمع أصواتهم".

ومن بين أولئك الشباب إيما مارشال، البالغة من العمر 18 عاماً، التي تقود المجموعة الشبابية لمنظمة العفو الدولية في تروندهايم. وقالت إيما: "من المهم بالنسبة لي إظهار الدعم للطالبة طيبة وعائلتها".

وأضافت تقول: "إن النرويج تعامل عائلة طيبة بطريقة لاإنسانية تماماً، حيث سمحت لها بالاندماج في المجتمع وخلق حياة جديدة كاملة لنفسها قبل أن تجرّدها منها كلياً، وإنما تنتهك القانون أيضاً. إن أفغانستان ليست بلداً آمناً على الإطلاق لإعادة أشخاص إليها. هذه ليست النرويج التي أعرفها وأحبها".

© Tom Arne Brandvold

المظاهرة التي نظّمها طلبة المدرسة الثانوية التي تدرس فيها طيبة في الميدان الرئيسي لمدينة تروندهايم، 3 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

طيبة عباسي، البالغة من العمر 18 عاماً، (إلى اليسار) مع صديقتها المقربة "إنجرد جبسن فيغي"، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

وقامت بارنيان أمير أحمدي، البالغة من العمر 17 عاماً، التي تقود مجموعة منظمة العفو الدولية في مدرسة كاتدرائية ترونديهايم، والتي وُلدت في إيران كذلك، بتنظيم فعالية لكتابة رسالة من المنظمة تدعم حق الطلبة في الاحتجاج. وقالت بارنيان مستذكرةً الفعالية: "لقد سارت طيبة وأشقاؤها في مقدمة الموكب، وهتف الجميع: 'عباسي يجب أن تبقى'، ثم غنّينا جميعاً أغنية 'نحن العالم' تضامناً مع العائلة".

ولم يكن مفاجئاً أن يبدو التأثُّر العميق على طيبة بذلك الدعم الغامر الذي شهدته في المظاهرة. فقالت: "شعرت بأنني جزء من المجتمع النرويجي كذلك، ولست مجرد لاجئة. ويصعب عليّ أن أحبس دموعي. أنا لست وحدي، ولن أستسلم".

وبعد الاحتجاج بيوم واحد نشرت منظمة العفو الدولية بحثاً جديداً أظهر كيف أرغمت الحكومات الأوروبية نحو 10,000 طالب لجوء أفغاني على العودة إلى بلادهم في العام الماضي، حيث يتعرضون لخطر التعذيب، وحتى القتل. وقد طالبنا بالوقف التام لجميع عمليات الترحيل إلى أفغانستان لأن البلاد تنطوي على مخاطر كبرى في الوقت الراهن.

وفي الوقت نفسه يستمر الدعم لعائلة عباسي في التصاعد. فقد ظهرت في عناوين الأخبار بعد مشاركة [تشيير] الناشطة الشهيرة ملالا يوسف زاي فيديو لمنظمة العفو الدولية يصوّر طيبة وهي تتحدث عن حالتها.

وبحلول ديسمبر/كانون الأول كان ما يزيد على 100,000 شخص في العالم أجمع قد وقّعوا على عريضة منظمة العفو الدولية التي طالبت الحكومة النرويجية بالتوقف عن إرغام الأشخاص على العودة إلى مكامن الخطر.

وقام نشطاء شباب في منظمة العفو الدولية من عدة بلدان، شملت أيرلندا وكندا وكينيا وألمانيا، بتنظيم احتجاجات تضامنية تحت هاشتاغ #TellNorway، وأنتجوا فيلم فيديو (انظر: http://bit.ly/2AW3oql) تضمَّن رفض السياسات التي يمكن أن ترغم طيبة وآخرين على التخلي عن أحلامهم بمستقبل آمن.

وطلبت طيبة وزملاؤها في المدرسة الثانوية التحدث أمام أعضاء البرلمان، إلى جانب فرع منظمة العفو الدولية في النرويج وغيره من المنظمات غير الحكومية، في جلسة برلمانية عُقدت في 1 ديسمبر/كانون الأول. أما الخطوة التالية فتتمثل في اتخاذ قرار مهم للغاية بوقف إرغام الأشخاص على العودة إلى أفغانستان مؤقتاً، الذي من المقرر أن يصدر في 19 يناير/كانون الثاني 2018.

وفي هذه الأثناء لا تزال طيبة وأفراد عائلتها يعيشون في ظل الخوف من ترحيلهم. ومع استمرار الحملة ثمة أمر واحد مؤكد، وهو أنه يمكنهم الاعتماد على دعم آلاف الأشخاص حول العالم، ممن يدعمون طيبة وغيرها في مثل حالتها، ويقولون للحكومة النرويجية بصوت عال وواضح: "عباسي يجب أن تبقى" (#AbbasiStays).

© Amnesty International

المدافعون عن حقوق الإنسان

لن نصمت

قصتا شجاعة في
أفريقيا الجنوبية.

تحدي المتعدِّين والسارقين

الناشط في مجال حماية البيئة كلوفيس رزافي ملالا مصمِّم على وقف عمليات قطع الأشجار غير القانونية في مدغشقر.

وكلوفيس رزافي ملالا مدافع عن البيئة في جزيرة مدغشقر الجميلة قبالة جنوب شرق أفريقيا، التي يقوم التجار بالتعدي على مواردها الطبيعية الثمينة وسرقتها. وقد شهد كلوفيس الغابة الوردية، الشهيرة بلحاء شجرها الياقوتي اللون وهي تُقطع بصورة غير قانونية وتُشحن إلى الخارج وتُستخدم في صنع منتجات فاخرة للأثرياء.

وتعرَّض كلوفيس للمضايقات والاعتداءات، ووُجهت إليه تهم جنائية بارتكاب أفعال مزعومة أثناء احتجاج، قال شهود إنه لم يشارك فيه أصلاً. وسُجن لمدة عشرة أشهر، ثم أُطلق سراحه في يوليو/تموز، ولكن حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ لا يزال يقضُّ مضجعه.

إن الدولة تلاحقه، والتجار يريدون إسكاته. ويستطيع كلوفيس أن يتوارى عن الأنظار، ولكنه يريد أن يقاوم، ويريد أن تُسمع قصته في سائر أرجاء العالم، فيقول:

"أعمل منسقاً لمنظمة تُدعى "لامبوغنو"، وهي منظمة مجتمع مدني تُعنى بالدفاع عن البيئة. وبدأت هذا النضال في عام 2007.

إن الخشب الوردي نوع نادر ينبغي حمايته. وإن كل ما هو ثمين في الطبيعة يجري استغلاله بصورة غير قانونية... وأنا الشخص الذي ينقل المعلومات إلى السلطات. وتعرضتُ للتهديدات من قبل حطّابين غير قانونيين وبعض أفراد السلطة المحلية. ولكن المسؤولين عن البلاد يعمدون إلى ملاحقة المدافعين عن البيئة، بدلاً من ملاحقة المهربين.

لقد أمضيتُ عشرة أشهر في السجن على الرغم من أنني لم أرتكب عملاً خاطئاً. أما الأمر الأقسى في معاناتي فهو حرماني من حريتي ومن رؤية بناتي. ولا أزال محكوماً بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ، [ويمكنهم] ببساطة التذرُّع بأي سبب كان لحبسي مرة أخرى. ولكن التوقف عن النضال بالنسبة لي يعني أنني ما زلت في السجن.

ولذا ينبغي ألا ننتظر المسؤولين حتى يستفيقوا. بل يجب أن ينهض الناس أولاً وأن يمارسوا ضغوطاً على الحكومة لحملها على تطبيق القوانين الموجودة أصلاً في مدغشقر. فلننهض من أجل مستقبل أطفالنا".

© Toby Smith/EIA/GW

قاطعو الغابات ينقلون الأشجار الوردية النادرة الموجودة في المتنزه الوطني ماسولا في مدغشقر، أغسطس/آب 2016.

© Chris Jackson/Getty Images

أُخرجتْ من ماسيرو

لكن الصحفية كيسو مهولوبولي تواصل حملتها من أجل حرية الصحافة.

إنهاصحفية استقصائية من ليسوتو، البلد الصغير الواقع بأكمله داخل حدود دولة جنوب أفريقيا.

وفي أعقاب نشر صحيفة "ليسوتو تايمز" مقالاً أثار غضب "قوة دفاع ليسوتو"، قُبض على كيسو ورئيس تحرير الصحيفة لويد موتونغميري وتم استجوابهما. وقد أُطلق سراحهما، ولكن لويد تعرَّض لإطلاق النار بعد فترة وجيزة، وأُصيب بجروح بالغة على أيدي رجال مسلحين مجهولي الهوية. وخوفاً على حياتها، فرَّت كيسو إلى جنوب أفريقيا في يوليو/تموز 2016، تاركةً عائلتها خلفها.

وعملت منظمة العفو الدولية مع كيسو لتوفير مكان إقامة آمن لها، بالإضافة إلى أشكال أخرى من الدعم، لمواجهة الصدمة الناجمة عن معاناتها. بيد أن كيسو، وبعد مرور عام ونصف لا تزال غير قادرة على العودة إلى ابنها في وطنها. وظلت تتعرض للتهديدات والترهيب، بما في ذلك التهديد بالقتل الذي يبدو أن لأجهزة الأمن الوطني في ليسوتو صلة ما به.

وقالت كيسو: "عندما وصلتُ إلى جنوب أفريقيا، لم أكن أعرف ماذا أفعل، فقد تركتُ عائلتي وأصدقائي. ولكن بمساعدة منظمات المجتمع المدني... أصبحتُ على اتصال بمنظمة العفو الدولية.

"منذ عام ونيِّف وأنا أعيش وحيدة في بلد أجنبي ...ولي ابن في الثانية عشرة من العمر. وربما يعتقد البعض أن سنَّه يجعل من السهل عليه فهم ما يدور حوله، ولكنه يعاني من مرض التوحد وبحاجة إلى عناية خاصة وتعليم خاص. ولذا فإن عدم وجودي بجانبه يسبب لي الأذى ويثير غضبي. أما والداي فإنهما مسنّان ويحتاجان إلى حياة سهلة والتمتع بالشيخوخة، ولكنهما يقومان برعايته حالياً.

لا أستطيع القول إن ثمة حرية تعبير في ليسوتو. وعلى الرغم من أن دستورنا ينص عليها، فإن قيوداً عديدة لا تزال مفروضة. إن وسائل الإعلام تعمل في تلك البيئة، وينتهي بها المطاف إلى أن تصبح ضحية للحكومة القمعية بسبب عدم وجود قوانين توفر الحماية لنا".

لقد أصبحت ماسيرو، ليسوتو، مكاناً غير آمن للصحفية كيسو مهولوبولي بعد استجوابها من قبل السلطات والاعتداء على رئيس التحرير على أيدي رجال مسلحين.

التقت كيسو وكلوفيس في بانجول، غامبيا، عندما سافر كلاهما إلى هناك لعرض قضيتيهما على المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

معًا في ميدان التضامن

تستذكر كيسو مهولوبولي كيف علمت بقضية كلوفيس رزافي ملالا من خلال عملها مع منظمة العفو الدولية:

"علمتُ بقضية زميلي العزيز كلوفيس عندما انضممتُ إلى حملة المدافعين عن حقوق الإنسان التي أطلقتها منظمة العفو الدولية. وعند إطلاق الحملة تمكّنا من القيام بتحرك تضامني من أجل إطلاق سراحه. وكنت واحدة من أشخاص كثيرين وقّعوا على العريضة.

ومع أن [كلوفيس] طليق السراح الآن، فإنني أعتقد أنه من السابق لأوانه القول إنه حر. فنحن لا نعرف ما إذا كانوا سيوجهون إليه التهم مرة أخرى ويستدعونه من جديد. أنا أعرف مثل هذا الشعور؛ فعندما أُطلق سراحي لم توجَّه إليّ تهم، ولكنهم طلبوا مني أن أكون جاهزة رهن طلب الشرطة.

إن [التضامن] أمر مفيد ... ويمكنك أن تراه في كل ما تفعله في النضال من أجل حقوق الإنسان. وثمة أشخاص في شتى أنحاء العالم يعترفون بما تفعله. وهذا يساعدنا على عدم الاستسلام، ويشجعنا على المضي في عملنا وعلى الدفاع عن والتحدث باسم مَن لا صوت لهم.

إنني أعرب عن سعادتي برؤية كلوفيس خارج السجن، وأريده أن يعرف أن الجميع في سائر أرجاء منطقة أفريقيا الجنوبية على علم بمحنته، وأننا نأخذ الأمر على محمل شخصي، وإلا فإننا لن نكون متحمسين حقاً. يجب أن نأخذ الأمر على محمل شخصي، وبعدئذٍ سنرى الضوء، معاً، في نهاية النفق".

للاطلاع على المزيد

شاهد رسالة كلوفيس إلى بناته على الرابط:
https://www.youtube.com/watch?v=-ekd7nneHDU

بادروا بالتحرك

يُرجى دعوة سلطات مدغشقر إلى إسقاط الحكم الصادر بحق كلوفيس، واحترام الحق في حرية التعبير، http://bit.ly/2nm1ycv

حثوا سلطات ليسوتو على اتخاذ تدابير فورية لوضع حد لاستمرار التهديدات بالقتل الموجَّهة ضد كيسو، وضمان سلامتها وحمايتها: http://bit.ly/2BrNEI1

عندما تُستهدف النساء بخطاب الكراهية على الإنترنت

أظهر مسح أجرته مؤخراً شركة "إبسوس موري" في ثماني بلدان بتكليف من منظمة العفو الدولية أن واحدة من كل أربع نساء تقريباً (23%) تعرضت للإساءة أو المضايقة على الإنترنت، وكان الكثير منها عدائياً بشكل مزعج. وأظهر المسح أن النساء غالباً ما يُصبن بالصدمة والقلق بعد التعرض لمثل هذه الإساءة أو المضايقة، التي قد تتخذ أشكالاً متنوعة:

التهديدات باستخدام العنف

إن العنف والإساءة ضد المرأة عبر الإنترنت، اللذين يتخذان أشكالاً مختلفة، ما هما إلا امتداد للعنف وسوء المعاملة ضد المرأة خارج نطاق الإنترنت. ويمكن أن يشمل ذلك تهديدات مباشرة أو غير مباشرة باستخدام العنف، كالتهديدات الجسدية أو الجنسية. ومن بين النساء اللاتي شملهن المسح وقلن إنهن تعرضن للإساءة والمضايقة على الإنترنت، قالت 26% منهن إنهن تلقين تهديدات (مباشرة أو غير مباشرة) باستخدام العنف البدني أو الجنسي. وفي بعض الحالات يمكن أن تمتد مثل هذه التهديدات بسرعة إلى العالم الواقعي (خارج نطاق الإنترنت). فقد تلقت المدونة والناشطة الأمريكية بأميلا ميريت على AngryBlackBitch.com مئات التهديدات على الإنترنت.

> "لقد تصالحت مع واقع أنني على استعداد للموت من أجل العمل الذي أؤديه. إذا كنت تتلقى 200 تهديد بالقتل، يكفي أن يعزم شخص واحد على قتلك لتحقيق ذلك، الأمر وارد".

التمييز

إن المحتويات الجنسية، أو العنصرية أو التي تنطوي على رهاب أفراد "مجتمع الميم" أو غيرها تستهدف هوية الشخص، إلى جانب المواد التي تهدف إلى التقليل من شأن الشخص أو إذلاله أو إضعافه. وتوضح عضو البرلمان البريطاني ديان أبوت كيف أن الإساءات التي تتلقاها لا تستهدف نوعها الاجتماعي فحسب، بل تستهدف عرقها كذلك:

> "أرسل لنا أشخاص مئات الرسائل الإلكترونية التي استخدموا فيها كلمة "زنجية" هذا هو نوع الرد الذي نتلقاه. إنه عنصري جداً ومتعصب ضد النوع الاجتماعي كذلك ... وهم يتكلمون عن مظهري الجسدي بطريقة لا يتكلمون بها عن الرجل. إنني أتعرَّض لإساءة المعاملة كسياسية أنثى وكسياسية سوداء".

© Getty

نشر الوثائق أو المعلومات الشخصية

هو الكشف عن وثائق أو تفاصيل شخصية أو معلومات تحدّد هوية الشخص على الإنترنت بدون موافقته. ويمكن أن يشمل ذلك معلومات شخصية من قبيل عنوان السكن الشخصي والاسم الحقيقي وأسماء الأطفال وأرقام الهواتف والعنوان البريدي والإلكتروني. إن هدف نشر الوثائق والمعلومات الشخصية، الذي يشكل انتهاكاً لخصوصية الشخص، هو التسبب بالألم والرعب والقلق له. ومن بين النساء اللائي شملهن المسح ممن تعرضن للإساءة أو المضايقة على الإنترنت، قالت 17% منهن إنه تم الكشف عن المعلومات الشخصية الخاصة بهن عبر الإنترنت بهذه الطريقة. وتُظهر تجربة باميلا ميريت مدى خطورة نشر المعلومات الخاصة على الملأ:

"ذات مرة تلقيتُ رسالة إلكترونية من مكتب التحقيقات الفدرالي؛ فقد أرادوا أن يتحدثوا معي بشأن فعالية ذات صلة بمدونتي. وكان هناك شخص أبيض مصاب بعقدة التفوق يحاول أن يعرف أين أعيش. وقد نقلَنا ذلك الأمر إلى مستوى آخر".

تبادل الصور الجنسية والخاصة بدون موافقة

كثيراً ما يُرتكب هذا النوع من الإساءة من قبل شريك سابق بهدف إيلام شخص ما أو إذلاله أو ابتزازه. ويُشار إلى هذا الفعل أحياناً باسم "نشر الصور الفاضحة بقصد الانتقام". بيد أن هذا المصطلح مشحون وغير مقنع ولا يوصل فكرة أن تبادل مثل هذا المحتوى يشكل انتهاكاً لحق الشخص في الخصوصية. ففي حين أنه ربما تكون امرأة ما قد وافقت مبدئياً على التقاط صور وتبادلها طوعاً مع شخص ما، فإنها ربما لا تكون قد أعطت ذلك الشخص إذناً بتبادلها على نطاق أوسع. إن الجانب المتعلق بعدم الموافقة في "الصور الفاضحة بقصد الانتقام" هو الذي يميزها، جزئياً، عن المحتوى الجنسي الفاضح على الإنترنت على نحو أوسع. وقد قالت 10% من النساء اللائي شملهن المسح في الولايات المتحدة ممن تعرضن للإساءة أو المضايقة على الإنترنت، إنهن كن ضحايا لهذا النوع من الإساءة.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2iOw3TH

المضايقة على الإنترنت

تشمل شخصاً أو أكثر ممن يعملون معاً على الاستهداف المتكرر لامرأة ما باستخدام تعليقات أو صور مسيئة على مدى فترة زمنية قصيرة أو منسقة، بهدف إذلالها أو إيلامها. فهذه سيي أكيوو، السياسية البريطانية ومؤسِسة حملة "غليتش! المملكة المتحدة" Glitch!UK، وهي حملة ضد إساءة المعاملة على الإنترنت، تصف كيف تعرضت للهجوم عبر الإنترنت عقب بث شريط فيديو للكلمة على الإنترنت التي ألقتها في البرلمان الأوروبي وانتشاره على نطاق واسع:

"كان هناك طوفان من التعليقات والشتائم التي تتسم بالكراهية والعنصرية والتعصب الجنسي. كنت على موقع إلكتروني للنازية الجديدة، وكان يتم تشجيع أتباعه على مهاجمتي على يوتيوب وتويتر".

"المتصيّد" يمكن أن يكون أي شخص

من بين النساء اللائي شمَلهن المسح ممن تعرَّضن للإساءة أو المضايقة على الإنترنت، قالت 59% منهن إن الجناة كانوا غرباء تماماً، بينما قالت 15% منهن إن الإساءة ارتُكبت من قبل شريك حالي أو سابق. إن غيلان الإنترنت ليسوا مخلوقات خيالية تعيش تحت الجسور، بل أشخاص عاديون يتعين على شركات وسائل التواصل الاجتماعي أن تفعل شيئاً لوقفهم.

وفروا لهم ملجأ

فتحتْ نحو 300 عائلة بيوتها ليوم موسيقى وتضامن دعماً للاجئين.

© Ashlee Espinal

في 20 سبتمبر/أيلول ترك مئات الموسيقيين مسارحهم وستوديوهاتهم لأداء أعمالهم الموسيقية في غرف المعيشة لأشخاص غرباء تماماً. وقد انضمَّ أولئك الموسيقيون، مع العديد من الأشخاص الجالسين على السجاد والمحتشدين في الممرات لمشاهدتهم في احتفال خاص بأمريْن يوحِّدانا جميعاً، وهما: حب الموسيقى، وبهجة البيت.

وبلغ مجموع الذين وفدوا نحو 20,000 شخص تجمَّعوا في 270 منزلاً وأماكن صغيرة أخرى في 173 مدينة من 44 بلداً، جاءوا للاستمتاع بالموسيقى وإظهار التضامن مع اللاجئين حول العالم الذين يحتاجون إلى بيوت.

© Natasha Louw

↑ "أوشن"، في دار الرحمة للأطفال في بروكلين، نيويورك، الولايات المتحدة.

→ "بيج ماك" في كيب تاون، جنوب أفريقيا.

← "مشروع ليلى" أمام جمهور حميم في بيروت، لبنان.

© Jose Cotto

فرقة الجاز في برزرفيشن هول ترفع السقف في نيو أورليانز، الولايات المتحدة.

فرقة "وول أوف تروفيس"، في وشنطن دي سي، الولايات المتحدة.

© Myriam Boulos

ونتيجةً للشراكة المبتكرة بين منظمة العفو الدولية وبين شركة "سوفار ساوندز" كجزء من حملة المنظمة "مرحباً بكم"، فإن فعالية "وفّروا لهم ملجأ" كانت تمثّل تأكيداً عالمياً عميقاً على قوة الترحيب.

وأدّى موسيقيون من قبيل إد شيران، إميلي ساندي، هوزيير، ليانى لا هافاز، مشروع ليلى، ذي ناشونال، غريغوري بورتر ولوكال نيتفز، إلى جانب فنانين كانت لهم تجربة شخصية تتعلق بالفرار من ديارهم، من قبيل موي بلاك، والشقيقتين الصوماليتين إيمان وسهام اللتين تشكلان ثنائي الموسيقى الشعبية "فارو".

© Mark Gorman

وعقب العرض الذي أدّته إيمان وسهام (في الصورة أعلاه) في لوس أنجيلس بالولايات المتحدة تحدثت الشقيقتان إلى مجلة النافذة:

ما هي ذكرياتكما المبكرة المتعلقة بالاستمتاع بالموسيقى؟
نتذكر عندما وفدنا إلى كندا للمرة الأولى، كان لدى والدتنا شريط فيديو لمايكل جاكسون... وكنا نشاهده يومياً على مدى أشهر...

متى وكيف بدأتما عزف الموسيقى؟
كانت المدرسة المكان الوحيد الذي وفّر لنا نافذة إبداعية. فالموسيقى لم تحظ بالتشجيع في بلدنا. ولذا وفّرت لنا المدرسة مكاناً لأداء المسرحيات والكورال أو تعلّم العزف على الآلات الموسيقية.

من هم الموسيقيون الذين تأثرتما بهم؟
سهام: مايكل جاكسون
إيمان: تينا تيرنر

هل تأثرت موسيقاكما بالأماكن المختلفة التي عشتما فيها أم بتجارب الاضطرار للتنقل؟
تماماً! لأن تنقّلنا بين أماكن مختلفة وعيشنا في بلدان عديدة هو الذي شكّلنا على ما نحن عليه اليوم، وقد أدخلنا كل ذلك في موسيقانا.

شكراً لكما على الإسهام في فعالية "وفّروا لهم ملجأ" فما هي الفائدة التي حصلتما عليها من مشاركتكما في الفعالية؟
لقد أحببنا المشهد الحميم للمكان، واستطعنا التواصل مع الجمهور وجهاً لوجه. وشاركنا في العرض مع فرقة "ماجيك"، وهم من تورنتو، وكان ذلك ممتعاً ومفيداً أيضاً. إننا نعتقد، شأننا شأن منظمة العفو الدولية وغيرها، أن غايتنا هي دعم كل ما يمكن أن يُعلي من شأن الإنسانية.

© Angaea Cuna

"فارو" في لوس أنجيلس، الولايات المتحدة.

هل تؤمنان بأن شيئاً من قبيل "وفِّروا لهم ملجأ" يمكن أن يؤثر على نظرة الناس إلى اللاجئين؟

نعم! لأن الناس منفصلون عن محنة اللاجئين بوجه عام، ولكننا نؤمن بأن الموسيقى يمكن أن تخترق تلك الحواجز وأن تصبح صلة وصل معهم. وعندما يكون لك صلة بشخص ما، يصبح من الصعب للغاية ألا تكنَّ له شعوراً عاطفياً، أو أن تتجاهل نضالاته. كما أن الموسيقى تظل لغة عالمية، وتستطيع أن تجمع أُناساً من شتى مشارب الحياة معاً.

ما هي الرسالة الخاصة التي تودان توصيلها إلى مؤازري منظمة العفو الدولية حول العالم؟

مع كل ما يحدث في هذا العالم، يتبين بوضوح أكبر أن ما يفصلنا جميعاً عن اللجوء ليس سوى حلول كارثة طبيعية أو نشوب حرب. فافعلْ كل ما في وسعك لرفع الصوت و/أو بذل الوقت، وليَعمر الحب قلبك، واعلمْ أننا جميعاً مرآة بعضنا بعضاً.

اكتشاف مواهب ضائعة: فرقة "فارو"

تتألف فرقة "فارو" من شقيقتين مغنيتين/كاتبتي أغاني، وهما إيمان وسهام حاشي. ويتكون اسم الفرقة من كلمتين "إيمان" ومعناها Faith "وسهام" ومعناها Arrows لتشكل الكلمتان معاً بالإنجليزية كلمة واحدة أُطلقت اسماً على الفرقة "FAAROW". وقد وُلدت الشقيقتان في مقديشو بالصومال، وفرَّتا، مع أفراد عائلتهما، عندما كانتا طفلتين هرباً من أتون الحرب الأهلية، وأُعيد توطينهم كلاجئين في تورنتو بكندا. وكانتا على وعي بالمحرمات الثقافية عندما أدركتا، وهن في سن المراهقة، أنهما تتمتعان بقدرات وطموحات موسيقية. وكشابتيْن تبعتا أحلامهما إلى أتلانتا، جورجيا، ثم إلى لوس أنجيلس. وقد أدى شغفهما بالعالم وبموسيقى "هيب هوب" و"البوب" إلى تأمين اتفاق مع شركة وورنر بروس ريكوردز" و debut EP.

وفي الوقت نفسه تواصل إيمان وسهام العمل كناطقتين رسميتين باسم "وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، والانخراط بنشاط في العمل الإنساني مع عدد من المنظمات.

© Angaea Cuna

© Private

نورا غازي الصفدي مع زوجها باسل خرطبيل الصفدي.

مقابلة في ستين ثانية

الدفاع عن سجناء الرأي

بالنسبة للمحامية والمدافعة عن حقوق الإنسان السورية نورا غازي الصفدي، يُعتبر النضال من أجل حقوق سجناء الرأي أمراً يتعلق بالحب والأمل والعائلة. وقد وُلدت نورا في دمشق في عام 1981، وهي ابنة سجين سياسي سابق وزوجة باسل خرطبيل الصفدي، وهو ناشط في مجال الإنترنت، قبضت عليه الحكومة السورية في مطلع عام 2012، وأُعدم في أواخر عام 2015.

ما الذي دفعك إلى أن تصبحي مدافعة عن حقوق الإنسان؟

كان والدي سجيناً سياسياً لعدة مرات. وكنت أزوره في سجن عدرا وأحضر جلسات محاكمته. وذات مرة وقعت مشادة مع قائد الدورية التي كانت تقوم بنقله إلى المحكمة. وأقسمت له ولوالدي أنني سأصبح محامية وأدافع عن سجناء الرأي. كنت في الثانية عشرة في ذلك الوقت. وقد جعلني إعجابي بأصدقاء والدي وبأصدقائي الذين كانوا قد اعتُقلوا، أكثر تصميماً على تحقيق هدفي. وعندما قُبض على باسل، أصبح دفاعي عن سجين الرأي الذي يخصني هو هاجسي.

ما هو هدفك الرئيسي؟

إن هدفي لا يقتصر على الدفاع عن السجناء ومساعدتهم على ضمان حريتهم، أو تخفيف أحكامهم فحسب، وإنما أهتم بكل تفاصيل حياتهم اليومية وبالقضايا العميقة الكامنة التي تؤثر عليهم وعلى عائلاتهم. وأريد أن تبرز قضاياهم، ليس في المفاوضات أو تقارير حقوق الإنسان أو الصحافة فحسب؛ بل في تاريخ سوريا وفي ضمير السوريين والعالم أجمع. أريد أن تصبح السجون مؤسسات لإصلاح الأشخاص، وليس لمعاقبتهم. كما أريد وضع حد لمأساة السجن السياسي وخلق نظام عدالة نزيه.

حدّثينا أكثر عن عملك مع منظمة "عائلات من أجل الحرية"

لقد ساعدتني "منظمة عائلات من أجل الحرية" على المضيّ قُدماً منذ إعدام زوجي. و[أشعر] أن قضية كل سجين هي شأن يخصني، وأن النضال من أجل هؤلاء السجناء هو مسؤوليتي. وأشعر أن النساء هن خير مَن يستطيع التعامل مع هذه القضية، لا لأنهن الأكثر تأثراً بمثل هذه الانتهاكات، وإنما بسبب الدور القيادي الذي يلعبنه في بناء مستقبل سوريا. وقد أظهرن أنهن قادرات على التصدي لجميع العقبات التي تعترض سبيلهن، سواء كانت تتعلق بالأمن أو بالمجتمع أو بالحياة على وجه العموم.

ما الذي يعطيك الأمل والدوافع لمواصلة عملك؟

الحب هو الذي يمنحني الأمل، والإيمان بما أفعله هو الشيء الرئيسي الذي يساعدني على الاستمرار، يوماً بعد يوم، ويجدّد عزمي على متابعة مهنتي بالتعامل مع كافة الظروف الفظيعة من حولي. إن الصدق والإخلاص وتوخي الحقيقة في العمل، وهو كل حياتي الآن، هي ما يقنعني بأن بمقدوري تحقيق ما أريد.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2AMV4ZC I

"سُجن زوجي لمدة خمسة أشهر بدون وجه حق. وكان ذلك مدمرًا لعائلتنا بأسرها"

هاتيس كيليش

طالبْ بتحقيق العدالة لتانر كيليش والمدافعين عن الحقوق في تركيا

كان تانر كيليش يضطلع بدوره في فضح انتهاكات حقوق الإنسان بصفته رئيساً لفرع منظمة العفو الدولية في تركيا. ولكن في 9 يونيو/حزيران 2017، زُجَّ به في السجن بتهمة لا أساس لها من الصحة، وهي أنه عضو في "منظمة إرهابية مسلحة".

وبعد مرور شهر، اعتُقل 10 آخرون من المدافعين عن حقوق الإنسان، من بينهم مديرة الفرع، بينما كانوا يشاركون في ورشة عمل اعتيادية لنشطاء حقوق الإنسان في إسطنبول. وهؤلاء جميعاً يمثلون أمام المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم ذات صلة "بالإرهاب" – وهي محاولة سخيفة لخنق أنشطتهم في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. ولا يزال تانر يقبع في السجن – وعلى الرغم من إطلاق سراح "عشرة إسطنبول" بفضل نضالكم، فإنهم مازالوا عرضة للخطر.

بادروا بالتحرك

يرجى التوقيع على عريضتنا، هاشتاغ #FreeTaner والمساعدة على عودة تانر إلى عائلته.

شاهد رسالة من بنات تانر:
http://bit.ly/2ibRmhs

© Private

"الأشياء الصغيرة التي يقوم بها المواطنون، هي التي ستُحدث فرقًا"

وانغاري ماثاي (1940–2011)
ناشط كيني حائز على جائزة نوبل للسلام، 2004

منظمة العفو الدولية